Zagazig J. Agric. Res., Vol. 34 No. (2) 2007 391-416

إدراك المزارعين لمشكلات البيئة الزراعية بمحافظة الشرقية واتجاهاتهم البيئية نحوها

محمد صلاح الدين منصور[١]- الخولى سالم الخولى [٢]- سامية محمود الديب[١]
هدى أحمد الديب[١]

١- قسم الإقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق.

٢- قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى- كلية الزراعة - جامعة الأزهر

Accepted 25/1/2007

الملخص: استهدف البحث التعرف علي أهم مشكلات البيئة الزراعية بمحافظة الشرقية، ودراسة مستوي إدراك المبحوثين بهذه المشكلات، واتجاهاتهم نحو ممارسات الحفاظ علي البيئة الزراعية، ودراسة العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمزارعين وبين درجة إدراكهم لمشكلات البيئة الزراعية الخاصة لكل من الأرض الزراعية، والمياه، والهواء.

وجمعت بيانات البحث خلال شهور أغسطس، وسبتمبر، و أكتوبر ٢٠٠٤ بالإستبيان بالمقابلة الشخصية مع المزارعين ولتحديد عينة البحث فقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية للحائزين للأرض الزراعية وقد تم سحب مفردات العينة من كل قرية بطريقة عشوائية من أربعة قري هى: هريه رزنه، وكفر أحمد صالح من مركز الزقازيق، وقرية مباشر، و كفر الشرفا البحري من مركز الإبراهيمية بمحافظة الشرقية ، حيث تم استبيان ٣٨ مبحوثاً من كل قرية وبذلك بلغ حجم العينة ١٥٢ مبحوثاً، ولتحليل البيانات إحصائيا استخدم مربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط بالإضافة إلي التكرارات والنسب المئوية.

تبين من نتائج البحث ان من أهم مشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالأرض الزراعية مشكلة "إلغاء الدورة الزراعية أضر بخصوبة التربة"، و"الإهمال فى استخدام التسميد العضوى" ، ومن مشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالمياه مشكلة "إلقاء الحيوانات الميتة فى الترع"، و"إلقاء عبوات المبيدات الفارغة فى الترع"، ومن مشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالهواء مشكلة "حرق المخلفات الزراعية" ، و" تشوين السماد البلدى فى الشوارع".

اتضح أن أكثر المبحوثين كان مستوى إدراكهم بالمشكلات المتعلقة بالأرض وبالمياه وبالهواء "متوسط" حيث بلغت نسبهم (٤٩,٣٤ %، ٥٥,٩٢%، ٥٤,٦ %) على الترتيب.

اتضح أن أكبر نسبة من المبحوثين كان لديهم إتجاه ايجابى نحو ممارسات الحفاظ على كل من الأرض الزراعية، والمياه، والهواء حيث بلغت نسبتهم (٥٧,٩%، ٨١,٦%، ٦٩,٧%،٨٧,٥%) على الترتيب.

وقد تبين من النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المبحوثين بالمشكلات المتعلقة بالأرض الزراعية وكل من المتغيرات التالية: نوع المهنة الأساسية، وملكية مشروع إنتاجى، و ترشيد الاستهلاك، والعضوية بالمنظمات، والتردد على مراكز الخدمات. كما تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المبحوثين بالمشكلات المتعلقة بالمياه وكل من المتغيرات التالية: نوع المهنة الأساسية، وملكية مشروع إنتاجى، وترشيد الاستهلاك، والتردد على مراكز الخدمات. كما تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى إدراك المبحوثين بالمشكلات المتعلقة بالهواء وكل من المتغيرات التالية: ترشيد الاستهلاك، و القيادة، والتردد على مراكز الخدمات.

كلمات إفتتاحية:الإدراك، التلوث، البيئة، البيئة الزراعية.

المقدمة

حظي موضوع البيئة وحمايتها والحفاظ عليها باهتمام عالمي كبير خلال السنوات الماضية حيث عقدت العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية المتعلقة بالبيئة وسبل حمايتها، فما هي البيئة ؟.

إن مفهوم البيئة قد أوجز في إعلان مؤتمر استكهولهم عام ١٩٧٢ بأنها "كل شئ يحيط بالإنسان" فالبيئة في حقيقتها وحدة متكاملة تتفاعل مكوناتها فى تناسق وترابط وثيق تؤثر وتتأثر ببعضها البعض حسب قوانين ونظم كونية وقواعد منضبطة ومتوازنة ونقصد بها ذلك الحيز أو الإطار من كوكب الأرض الذي تعيش فيه الكائنات الحية بما فيها الإنسان مما دعي لاستخدام مصطلح المحيط الحيوي للتعبير بشكل أوضح وأكمل عن مكوناتها من مجرد

استخدام كلمة بيئة (١: ٢٠٠١: ٨٨) والإنسان هو مشكلة البيئة إذ يضع نفسه خارج النظام البيئي ويعتبره ملكاً له، ويتصرف فيه حسب هواه، مما يسبب إرباك النظم البيئية لمشكلة التلوث (٨ : غير مبين:٨) نقلاً عن (٦: ٢٠٠١: ٥٨).

وتزداد خطورة وحدة مشكلة التلوث البيئي في المجتمعات النامية بفعل مخلفات وفضلات الإنتاج والإستهلاك حيث التزايد السكاني المستمر، وما ينجم عنه من زيادة في كمية ونوعية المخلفات والنفايات والفضلات الزراعية والصناعية والمنزلية، مع تركها مكشوفة في الهواء مما يؤدي لتكاثر العديد من البكتريا المرضية والجراثيم والفطريات والحشرات والقوارض التي تنقل الأمراض المعدية المختلفة للإنسان، فضلاًعن إنتشار الروائح الكريهة والأمراض الخطيرة (١٣: :١٩٩٩:٧٤).

وقد أصبحت قضية البيئة من أهم المشكلات التي تشغل كل الدول سواء المتقدمة والنامية، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً باقتصاديات هذه الدول (١١: ١٩٧٨: ٥١٦- ٥١٧).

كما حظيت مشكلات البيئة باهتمام الدول النامية منذ زمن ليس ببعيد، حيث كانت تعتبر دون حق- قضايا البيئة- قضايا هامشية لم تبلغ حداً يثير قلقها، بينما كانت مشكلات البيئة هي شاغل الدول الصناعية لما تسببه من تهديد للوسط الطبيعي، الذي يقلق راحة الإنسان وطمأنينته (٥: ١٩٧٩: ١٢).

ويحدث التلوث البيئي في الريف المصري من ثلاث مصادر هي الإفراط في استخدام المبيدات دون وعي، وتلوث مياه الري بالمخلفات الآدمية، والتلوث عن طريق التدفئة علي الأخشاب وتلحق كل هذه المصادر الضرر بالإنسان والحيوان والتربة الزراعية وتقلل الكفاءة الإنتاجية، وبالتالي يعتبر التلوث معوقا كبيرا لعملية التنمية المنشودة في القطاع الريفي، ومن ثم ينعكس أثره علي برامج التنمية الشاملة (٩ : ١٩٧٢: ٨٥- ٨٦).

وتعتبر الأرض والماء والهواء المكونات الرئيسية للبيئة التي يعيش فيها ويحيا فيها الإنسان بالإضافة إلي بعض المكونات الفرعية الأخرى، وتتكامل وتتفاعل هذه المكونات مع بعضها البعض لتكون الاطار البيئي الفيزيقي. ويلاحظ أن كل مكونات البيئة الفيزيقية تؤثر وتتأثر ببعضها، وإن كل تلوث يصيب أحدي مكونات البيئة يؤثر حتما في المكونات الأخرى

الأمر الذي يمكن القول معه أن حماية البيئة عمل كامل متكامل لا يمكن تجزئته (٧ :١٩٩٥: ٣٣٧).

ويعرف تلوث البيئة بأنه كل تغير يطرأ علي أي من مكونات البيئة والموارد الطبيعية مثل الماء والهواء والتربة مما يجعلها غير صالحة للإستخدامات المحددة لها (١٢ :١٩٧٨: ١٢).

ومن أهم صور تلوث البيئي في المجتمعات الريفية الاعتداء الوحشي والصارخ علي الأرض الزراعية سواء بالتبوير والبناء عليها، أو تجريفها لصناعة الطوب، أو الإستخدام غير الرشيد للمبيدات الحشرية والأسمدة الكمياوية والذي يسبب ضرراً بالغاً بخصوبة الأرض الزراعية والصحة العامة حيث كثرت و تعددت الأمراض. ولم يقتصر التدمير والاهدار عند هذا الحد بل إن نهر النيل- شريان الحياة في مصر- أصبح مركزاً لإلقاء جميع قلباً لجميع أنواع المخلفات الآدمية والحيوانية والمنزلية ومخلفات المصانع وغيرها. وقد أصبح الأمر خطير وينذر بخطر قادم إذا لم تتدارك الأمور وتتخذ كافة الإجراءات لإيجاد حلول جذرية لها (٤ :١٩٩٨: ٨٧).

وتظهر أهمية الحفاظ علي البيئة من التلوث في ظل المفهوم الواسع للتنمية والذي يري أن قضية التنمية في مصر هي في الأساس قضية الإنسان المصري، قضية صفاته وقدراته العقلية والجسمية، قضية قيمه وغاياته ومعتقداته واتجاهاته، قضية درجة ثراءه أو فقده المعرفي والثقافي ووعيه وإدراكه لذاته ولمجتمعة، وإن نجاحها مرهون بمدي وعي وإدراك الإنسان لنفسه ولمجتمعة الذي يعيش فيه والبيئة التي تحيط به من أجل الحفاظ عليها وجعلها صالحة للإنتفاع الحالي والمستقبلي (١٤ :١٩٩٥: ١٥١).

وعلى هذا يعتبر موضوع الإدراك بقضايا البيئة ومشكلاتها وسبل الحفاظ عليها من أهم المداخل التى يجب التركيز عليها لأن عدم إدراك المزارعين لخطورة الممارسات المدمرة للبيئة يعتبر المعوق الرئيسى لعمليات التحسين البيئى.

يشير الإدراك إلي الخبرة الحسية التي إكتسبت معني معيناً أو دلاله خاصة، فالإدراك يتحقق حينما يستطيع المرء أن يفهم طبيعة العلاقات بين الأشياء بعد أن كان لا يعرف شيئاً عنها، ومن هنا فإن التعليم يكتسب أهمية خاصة في عملية الإدراك (١٠ :١٩٧٨ :١٨٣).

والإدراك بصفة عامة هو إنتباه موجه وعملية ذهنية عقلية تعقب الرؤية والإستماع، ويتخذ فيها الفرد من نفسه وذاته إطاراً مرجعياً، يتم بمقتضاها معرفة العالم المحيط به، ومن ثم تنعكس الحقيقة بصورة معينة (٣ :٢٠٠١: ٨٢).

وتتمثل أهمية الإدراك فى أنه يمثل الخطوات الأولي في سبيل المعرفة وأساس العمليات العقلية الأخرى كالتذكر، والتصور، وغيرها (٢ :١٩٧٩: ٨٦).

مشكلة البحث

يتضح مما سبق أن تلوث البيئة يعتبر أحد المشكلات الهامة التي تعوق خطط التنمية، وذلك لإنعكاساتها السلبية في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية الأمر الذي يتطلب ضرورة تضافر كافة الجهود الأهلية والحكومية والشعبية من أجل الحد من مشكلة تلوث البيئة. ولهذا لا زالت دراسات المشكلات البيئية وخاصة البيئة الزراعية بحاجة إلي المزيد من الدراسات وخاصة من الجانب الاجتماعي بهدف دراسةالمعارف والاتجاهات البيئية لدي المزارعين وتأتي هذه الدراسة كمحاولة علمية في هذا الاطار للتعرف على المشكلات البيئية الزراعية التي تواجة المزارعين بمحافظة الشرقية، و طبيعة اتجاههم نحو ممارسات الحفاظ علي البيئة الزراعية، و العوامل التي يتوقع أن يكون لها علاقة بالمشكلات البيئية الزراعية التي تواجة المزارعين.

أهداف البحث

١- التعرف علي أهم مشكلات البيئة الزراعية بمحافظة الشرقية.

٢- تحديد مستوي إدراك المبحوثين للمشكلات البيئة الزراعية الخاصة بكل من الأرض، والمياه، والهواء بمحافظة الشرقية.

٣- تحديد درجة إتجاه المزارعين نحو ممارسات الحفاظ علي البيئة الزراعية.

٤- دراسة العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمزارعين و درجة إدراكهم لمشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالأرض الزراعية.

٥- دراسة العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمزارعين و درجة إدراكهم لمشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالمياه.

٦- دراسة العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمزارعين ودرجة إدراكهم لمشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالهواء.

الفروض البحثية

تم صياغة الفروض البحثية التالية لتحقيق أهداف الدراسة

١- وجود علاقة بين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالأرض الزراعية (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة التالية: نوع الأسرة، والمهنة الأساسية، وملكية مشروع إنتاجي، والمستوي التعليمي، وحيازة الأرض الزراعية، والدخل الأسري، وترشيد الإستهلاك، والقيادة ، والعضوية في المنظمات، والمشاركة في الأنشطة البيئية، والتردد علي مراكز الخدمات.

٢- وجود علاقة بين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالمياه وكل من المتغيرات المستقلة السابقة.

٣- وجود علاقة بين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالهواء وكل من المتغيرات المستقلة السابقة.

الطريقة البحثية

أجري هذا البحث بمحافظة الشرقية ولتحديد عينة البحث فقد تم اختيارعينة طبقية عشوائية للحائزين للأرض الزراعية وقد تم سحب مفردات العينة من كل قرية بطريقة عشوائية، وقد تم إختيار أكبر مركز من حيث عدد الحائزين وهو مركز الزقازيق، وأصغر مركز من حيث عدد الحائزين وهو مركز الإبراهيمية. وقد أختير من كل مركز أكبر قرية وأقل قرية من حيث عدد الحائزين، وهما قريتى هريه رزنه وكفر أحمد صالح من مركز الزقازيق، وقريتى مباشر، و كفر الشرفا البحري من مركز الإبراهيمية. وقد اختير ٣٨ مبحوثاً من المزارعين بكل قرية، وبذلك بلغ حجم العينة ١٥٢ مبحوثاً. وقد استخدمت طريقة الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع المزارعين فى القري الأربعة كأداة لجمع البيانات حيث تم جمع البيانات خلال ٣ شهور فى الفترة من أغسطس حتى أكتوبر ٢٠٠٤، وقد تم عمل إختبار مبدئى لإستمارة الإستبيان وتعديل بعض الأسئلة بما يحقق صلاحية إستمارة الإستبيان للتطبيق

وقد إستخدم مربع كاى لتحليل البيانات إحصائيا، كما إستخدم معامل الارتباط البسيط بالإضافة إلي التكرارات والنسب المئوية.

متغيرات الدراسة

تم تقسيم متغيرات الدراسة الى متغيرات مستقلة، ومتغيرات تابعة

أ- طرق قياس المتغيرات المستقلة:

١- **نوع الاسرة**:تم تقسيم الأسرة المعيشية إلى أسرة نووية، وأسرة ممتدة، ومركبة.

٢- **المهنة الأساسية**: تم تقسيم المهنة الأساسية للمبحوث إلى: زراعة فقط، وزراعة بالإضافة لمهنة أخرى.

٣- **ملكية المشروعات الانتاجية**: تم تحديد ملكيه المشروعات الانتاجية بالقرى إلى: يمتلك أولا يمتلك، وفى حالة امتلاكه أعطى كل نوع من أنواع المشاريع درجة واحدة بافتراض تساويها فى الأهمية النسبية.

٤- **المستوى التعليمي**: تم قياسه من خلال عدد سنوات التعليم الرسمى التى اتمها المبحوث بنجاح.

٥- **حيازة الأرض الزراعية**: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن المساحة الكلية للأرض الزراعية التى يحوزها ملكاًأو إيجاراً معبرا عنها بالقيراط.

٦-**الدخل الأسرى**:تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن اجمالى دخل أسرته الشهري سواء كان ذلك من: ارض زراعية، وبيع محاصيل زراعية، وبيع حيوانات ومنتجاتها، وبيع الألبان ومنتجاتها، وتجارة، ووظيفـــة، وإيجار، وعقارات، وإيجار آلات زراعية، وتحويلات الأبناء من الخارج.

٧-**ترشيد الاستهلاك**: تم قياسه باستيفاء رأى المبحوث على العبارات السبع المستخدمة لقياس ترشيد الاستهلاك والتى تدور حول عدم التبذير فى استهلاك المياه، والطعام، والملابس، والكهرباء.

٨-**القيادة**:تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوث من العبارات الست والتى تدور حول

المساهمة فى حل المشكلات الزراعية، والتدخل لفض النزاعات، وجمع تبرعات لإقامة مشروعات، وحل مشكلات أهل البلد مع المصالح الحكومية، وتقديم المشورة لأهل البلد فى أمور تخص زراعتهم، وتقديم المشورة لأهل البلد فى أمور تخص حياتهم.

٩-**العضوية فى المنظمات:** تم قياسها من خلال سؤال المبحوث ما اذا كان عضواً فى أى من المنظمات الاجتماعية التالية: الجمعية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلى، ومركز الشباب، ومجلس الآباء، وحزب سياسى.

١٠- **المشاركة فى الانشطة البيئية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى مشاركته لأهل البلد فى القيام بالانشطة البيئية التالية: تنظيف القرية، وحل مشكلة التخلص من المخلفات، والتشجير، و ردم البرك، وإدخال الصرف الصحى، ورصف الطرق، وتوصيل مياه الشرب، وتنظيم حملات التوعية البيئية، وكذلك نوع مشاركته فى كل نشاط من هذه الانشطة سواء كانت هذه المشاركة بالرأى، والمال، والعمل.

١١-**التردد على مراكز الخدمات:** تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مدى ذهابه لمراكز الخدمات التالية: المرشد الزراعي، و بنك القرية، المدرسة الابتدائية ، الإعدادية، والوحدة البيطرية، والوحدة الصحية، ومحطة الميكنة، والإدارة الزراعية، ومديرية الزراعة، وتفتيش الرى، ومركز تنظيم الأسرة.

ب- طرق قياس المتغيرات التابعة:

١-**مشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالارض الزراعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن إدراكهم بأحدى عشرة مشكلة من المشكلات البيئية المتعلقة بالارض الزراعية التى تدور حول تطبيل الأرض، وضعف خصوبة الأرض، وسوء حالة الصرف الزراعى، والتعدى على الأرض بالتبوير والتجريف، والبناء على الأرض الزراعية، واستخدام المخصبات الكيماوية، وإهمال استخدام التسميد العضوى (السماد البلدى)، وإلغاء الدورة الزراعية ، وارتفاع ملوحة الأرض الزراعية واختلاف مناسيب تسوية الأرض، وصغر مساحة الأرض الزراعية وتفتيتها.

٢-**مشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بمياه الرى:**تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن إدراكهم للمشكلات البيئية المتعلقة بمياه الرى والتى تدور حول عدم توفر مياه الرى بانتظام، و إستخدام مياه الصرف فى الزراعة، وقلة عدد أيام العمالة فى المناوبات، وعدم نظافة المياه بإلقاء الحيوانات أو المخلفات أو العبوات بالترع، وإسراف المزارعين فى استخدام مياه الرى، وسوء حالة الترع والمصارف وكثرة الحشائش بها.

٣-**مشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالهواء:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن إدراكهم للمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء والتى تدور حول كثرة كمائن الطوب مما يسبب تلوث الهواء، وحرق المخلفات الزراعية، ورش المبيدات عكس اتجاه الريح، واستخدام الأحطاب والأخشاب للتدفئة، وعمل مكامير تسبب تلوث الهواء، وحرق مخلفات المنازل فى الشوارع، وتشوين السماد البلدى فى الشوارع ينتج عنه روائح كريهة فى القرية.

٤-**مستوى الإدراك لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالأرض الزراعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن مشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالأرض الزراعية، وقد تم تقسيمها إلى مستوى إدراك منخفض (أقل من ٥ درجات) ، ومستوى إدراك متوسط (٥-٨ درجات) ، ومستوى إدراك مرتفع(٩-١١ درجة).

٥-**مستوى الإدراك لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بمياه الرى:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن مشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بمياه الرى، وقد تم تقسيمها إلى مستوى إدراك منخفض(أقل من ٤ درجات)، ومستوى إدراك متوسط (٤-٦ درجات)، ومستوى إدراك مرتفع(٧- ٩درجات).

٦-**مستوى الإدراك لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالهواء:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن مشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالهواء، وقد تم تقسيمها إلى مستوى إدراك منخفض(أقل من ٣ درجات)، ومستوى إدراك متوسط (٣-٥ درجات)، ومستوى إدراك مرتفع(٦-٧ درجات).

٧-**الاتجاه نحو ممارسات الحفاظ على البيئة:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين

عن ثمانية عشر عبارة منها خمسة عبارات لقياس الاتجاه نحو ممارسات الحفاظ على الارض الزراعية وقد تم تقسيمها الى اتجاه إيجابى (١٢- ١٥ درجة)، واتجاه محايد (٩- ١١ درجة)، واتجاه سلبى (٥- ٨ درجات)، وثمانية عبارات لقياس الاتجاه نحو ممارسات الحفاظ على المياه وقد تم تقسيمها الى اتجاه إيجابى (٢٠-٢٤ درجة)، واتجاه محايد (١٤- ١٩ درجة)، واتجاه سلبى(٨- ١٣درجة)، وخمسة عبارات لقياس الاتجاه نحو ممارسات الحفاظ على الهواء وقد تم تقسيمها الى اتجاه إيجابى(١٢-١٥ درجة)، واتجاه محايد(٩- ١١ درجة)، واتجاه سلبى(٥-٨ درجات) ، وقد تم تقسيم درجة الإتجاه نحو ممارسات الحفاظ على البيئة إلى اتجاه إيجابى (٤٢-٥٤ درجة) ، واتجاه محايد (٣١- ٤١ درجة) ، واتجاه سلبى (١٨- ٣٠ درجة).

مناقشة النتائج

أولاً: إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية

١-الإدراك لمشكلات البيئة المتعلقة بالأرض الزراعية

تشير النتائج بجدول رقم (١) الى ان المشكلات البيئية الخاصة بالأرض الزراعية، جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى كما جاء على قمة هذه المشكلات "إلغاء الدورة الزراعية أضر بخصوبة التربة"و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١١,٥٦%)، حيث تؤدى هذه المشكلة الى تدهور خصوبة التربة وذلك لأن تكرار زراعة الأرض بمحصول واحد، يضعف قدرتها الإنتاجية تدريجياً على إنتاج هذا المحصول ويساعد على انتشار أنواع من الحشائش والأمراض والحشرات. وقد تلى ذلك مشكلة "إهمال استخدام التسميد العضوى (١١,٣٤%) من المبحوثين. وقد أدت هذه المشكلة للعديد من الآثار السلبية ومنها: نقص كمية الدبالة (بقايا النباتات المتحللة فى التربة)، ونقص قدرة الأرض على الاحتفاظ بالماء وقلة الأملاح الغذائية الذائبة، وتفكك الحبيبات وبالتالى بناء ضعيف للأرض، وقلة التهوية، وضعف العمليات الحيوية فى الأرض وبالتالى انخفاض عدد الكائنات الحية الدقيقة المفيدة فى التربة. وتلى ذلك مشكلات سوء حالة الصرف الزراعى (١١%)، والتعدى على الأرض بالتبوير والتجريف (١٠,٧٧%)، والبناء على الأرض الزراعية (١٠,٦٥%)، وضعف خصوبة الأرض (٩,٢٨%)، ثم مشكلة "اختلاف مناسيب تسوية الأرض" حيث بلغت النسبة المئوية

لتكرارات إدراك المبحوثين (٨,٨٢%)، وقد يترتب على هذه المشكلة صعوبة تخطيط الأرض، وعدم إنتظام إنبات التقاوى ونمو المحاصيل، وعدم إنتظام الرى لنقص الماء بالمرتفعات وزيادتها بالمنخفضات وظهور الأملاح فى المناطق المرتفعة من الارض، وكانت أقل المشكلات الخاصة بالأرض الزراعية ظهوراً مشكلة."إستخدام المخصبات الكيماوية" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (٧,٥٦%)، ويترتب على زيادة التسميد تسمم النبات والزيادة فى عنصر ما تؤدى لحدوث أضرار للنبات مثل زيادة النيتروجين مما يؤدى لزيادة النمو الخضرى ورقة جدر الخَلايا مما يعرضها لأضرار الرياح وحدوث جروح فى أعضاء النبات وهذا يؤدى بدوره إلى سهولة دخول المسببات المرضية الجرحية التى تتخذ الجروح وسيلة سهلة لحدوث المرض مما يؤدى لتدمير مساحات شاسعة من الأرضى الزراعية وبالتالى تقل الكفاءة الأنتاجية للنبات مما يضطرنا لاستخدام المبيدات الكيماوية وهى مشكلة أكثر خطورة. ثم مشكلة "صغر مساحة الأرض الزراعية وتفتيتها" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (٦,٥٣%)، ثم مشكلة "ارتفاع ملوحة الأرض الزراعية" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (٦,٣%)، حيث تؤدى الملوحة الزائدة فى الأرض الزراعية لخفض الكفاءة الإنتاجية وسمية النباتات، وحدوث خلل فى التوازن الغذائى داخل النبات. وأخيراً جاءت مشكلة "ارتفاع منسوب الماء الأرضى (تطبيل الأرض) حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (٦,١٩%) حيث يعمل ذلك على ظهور الاملاح على السطح وسوء تهوية الأرض، وزيادة نشاط الأحياء الدقيقة الضارة، وارتفاع رطوبة الأرض مما يجعلها بيئة صالحة لتكاثر الحشرات وانتشار الأمراض النباتية، وخفض درجة حرارة الأرض، ودراسة المجال الذى تنمو الجذور.

٢-إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية الخاصة بمياه الرى

تشير النتائج بجدول رقم (٢) الى ان المشكلات البيئية الخاصة بمياه الرى والتى ذكرها المبحوثين والتى يمكن ترتيبها تنازلياً على النحو التالى:

تعتبر مشكلة "إلقاء الحيوانات الميتة فى الترع" أهم المشاكل حيث حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٤,٧%)، وهو ما يؤدى لتلوث المياه وذلك من خلال الكائنات الدقيقة التى تحلل هذه الجثث مما يساعد على انتقال الأمراض خاصة لربات البيوت

التى تغسل الأواني والملابس في الترع. وتأتى مشكلة "إلقاء العبوات الفارغة (عبوات المبيدات) فى الترعة" إلى أهم المشكلات و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين الذين أجابوا بذلك (١٣%)، وهو ما يؤدى لتلوث الماء وموت الكائنات الحية من اسماك وقشريات، وانخفاض جودة المياه بالنسبة لصلاحيتها للشرب.

وتلى هذه المشكلات " سوء حالة الترع والمصارف وكثرة الحشائش بها" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٢,٩%)، حيث يؤدى سوء حالة الترع والمصارف إلى صعوبة عملية الرى كما يؤدى عدم تطهير المصارف والترع إلى إرتفاع مستوى الماء الارضى وبالتالى التأثير على الخواص الطبيعية والكيماوية والحيوية للأرض وكذلك إمتصاص العناصر وموت الجذور وقلة التهوية وزيادة نسبة ثانى أكسيد الكربون وقلة الأكسجين مما يؤثر على حيوية النباتات وانتاجها .

وقد يترتب على وجود هذه المشكلة مشكلة أخرى وهى "عدم توفر مياه الرى بانتظام" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٢,٢%)، ويترتب على هذه المشكلة تباعد فترات الرى مما يؤثر على النبات ويعرضه إلى أضرار الذبول وقد تصل النباتات للذبول الدائم وفقدان عدد كبير من النباتات نتيجة لهذا الذبول مما يؤدى إلى إنخفاض كمية المحصول. ثم مشكلة "عدم نظافة المياه" و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٢,١%)، عدم نظافة المياه يرجع ذلك لإلقاء القمامة فى المياه، ووجود البلهارسيا مما يؤدى لإصابة ربات البيوت فى الريف نتيجة لاستخدامهم هذه المياه فى غسيل الأوانى وعند الرى بهذه المياه يؤدى لتلوث التربة الزراعية، وزيادة الأثر المتبقى من المبيدات فى النباتات نتيجة لوجود هذه المبيدات فى الترع من خلال إلقاء عبوات المبيدات الفارغة فى الترع وتلى ذلك عدد من المشكلات منها "إسراف المزارعين فى استخدام مياه الرى" و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٠,٣ %) ووجود مبيدات فى المياه و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٠,٢%)، استخدام مياه الصرف فى الزراعة و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (٧,٨%)، وأخيراً مشكلة قلة عدد أيام العمالة فى المناوبات و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (٦,٨%).

جدول رقم ١. توزيع المبحوثين وفقاً لإدراكهم لمشكلات البيئةالمتعلقة بالأرض الزراعية مرتبة ترتيبا تنازلياً.

مشكلات الأرض الزراعية	التكرارات	% للتكرارات	%للعينة
إلغاء الدورة الزراعية أضر بخصوبة التربة	١٠١	١١,٥٦	٦٦,٤٤
إهمال استخدام التسميد العضوى (السماد البلدى)	٩٩	١١,٣٤	٦٥,١٣
سوء حالة الصرف الزراعى	٩٦	١١	٦٣,١٥
التعدى على الأرض بالتبوير والتجريف	٩٤	١٠,٧٧	٦١,٨٤
البناء على الأرض الزراعية	٩٣	١٠,٦٥	٦١,١٨
ضعف خصوبة الأرض	٨١	٩,٢٨	٥٣,٢٨
اختلاف مناسيب تسوية الأرض	٧٧	٨,٨٢	٥٠,٦٥
استخدام المخصبات الكيماوية	٦٦	٧,٥٦	٤٣,٤٢
صغر مساحة الأرض الزراعية وتفتيتها	٥٧	٦,٥٣	٣٧,٥
ارتفاع ملوحة الأرض الزراعية	٥٥	٦,٣	٣٦,١٨
ارتفاع منسوب الماء الأرضى (تطبيل الأرض)	٥٤	٦,١٩	٣٥,٥
الإجمالى	٨٧٣	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

* عدد أفراد العينة ١٥٢ مبحوث

جدول رقم ٢ . توزيع المبحوثين وفقاً لادراكهم لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى مرتبة ترتيبا تنازلياً.

مشكلات مياه الرى	التكرارات	%للتكرارات	%للعينة
إلقاء الحيوانات الميتة فى الترع	١٢٤	١٤,٧	٨١,٥٧
إلقاء العبوات الفارغة (عبوات المبيدات) فى الترعة	١١٠	١٣	٧٢,٣٦
سوء حالة الترع والمصارف وكثرة الحشائش بها	١٠٩	١٢,٩	٧١,٧١
عدم توفر مياه الرى بانتظام	١٠٣	١٢,٢	٦٧,٧٦
عدم نظافة المياه	١٠٢	١٢,١	٦٧,١
إسراف المزارعين فى استخدام مياه الرى	٨٧	١٠,٣	٥٧,٢٣
وجود مبيدات فى المياه	٨٦	١٠,٢	٥٦,٥٧
استخدام مياه الصرف فى الزراعة	٦٦	٧,٨	٤٣,٤٢
قلة عدد أيام العمالة فى المناوبات	٥٧	٦,٨	٣٧,٥
الإجمالى	٨٤٤	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

*عدد أفراد العينة ١٥٢ مبحوث

٣-إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية الخاصة بالهواء

تشير النتائج بجدول رقم (٣) الى ان المشكلات البيئية الخاصة بتلوث الهواء التى ذكرها المبحوثون جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

جاءت مشكلة "حرق المخلفات الزراعية" فى مقدمة هذه المشكلات حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٧,٩٩%)، تؤدى هذه المشكلة ذلك إلى زيادة نسبة ثانى أكسيد الكربون وقلة الاكسجين فى الجو يؤدى للاختناق. ثم مشكلة "حرق مخلفات المنازل فى الشوارع" و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين الذين ذكروا تلك المشكلة(١٧,٥٣%)، يزيد معها تلوث الهواء، واختناق المواطنين وقد تكون هناك بعض المواد البلاستيكية أو العناصر الثقيلة فعند حرق المخلفات المنزلية يؤدى لخطورة أكثر للدخان المتصاعد من هذا الحريق، وتلى هذه المشكلة "تشوين السماد البلدى فى الشوارع وما ينتج عنه من روائح كريهة فى القرية" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين الذين أجابوا بذلك (١٧,٢٣%)، مما يؤدى لانتشار الذباب الذى يعتبر الناقل الرئيسية لكثير من الأمراض التى تؤثر على الصحة العامة للإنسان وقد تصل لحد الأوبئة. ثم "استخدام الأحطاب والأخشاب للتدفئة" و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٤,٩٤%)، يحدث ذلك فى الأماكن المغلقة ذات المساحات الضيقة ويؤدى ذلك إلى تلوث الهواء وزيادة انتشار الأمراض وزيادة التأثير الضار على الجهاز التنفسى وتلى هذه مشكلة "رش المبيدات عكس اتجاه الريح" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين الذين أجابوا ذلك المشكلة (١٢,٣٥%)، وتؤدى هذه المشكلة إلى إنخاض الكمية الفعلية المراد وصولها للنباتات، وبالتالى ضد المسببات المرضية ممايؤدى لتكرار الرش بالمبيدات مما يسبب زيادة التلوث والخسارة الاقتصادية للمزارع. يؤدى هذا إلى حدوث أضرار بالشخص القائم بالرش نتيجة لملامسة المبيدات لملابسه أو وجهه. وتلى ذلك مشكلة "كثرة كمائن الطوب مما يسبب تلوث الهواء" حيث بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (١٠,٠٦%).وأخيرا مشكلة "عمل مكاميرالفحم والتى تسبب تلوث الهواء" و بلغت النسبة المئوية لتكرارات إدراك المبحوثين (٩,٩%).

جدول رقم ٣ . توزيع المبحوثين وفقاً لادراكهم لمشكلات البيئة المتعلقة بالهواء مرتبة ترتيبا تنازليا.

مشكـــــــلات تلوث الهواء	التكرارات	%للتكرارات	%للعينة
حرق المخلفات الزراعية	١١٨	١٧,٩٩	٧٧,٦
حرق مخلفات المنازل فى الشوارع	١١٥	١٧,٥٣	٧٥,٦٥
تشوين السماد البلدى فى الشوارع ينتج عنـــه روائـــح كريهة فى القرية	١١٣	١٧,٢٣	٧٥
استخدام الأحطاب والأخشاب للتدفئة.	٩٨	١٤,٩٤	٦٤,٤٧
رش المبيدات عكس اتجاه الترع	٨١	١٢,٣٥	٥٣,٢٨
كثرة كمائن الطوب مما يسبب تلوث الهواء	٦٦	١٠,٠٦	٤٣,٤٢
عمل مكامير الفحم والتى تسبب تلوث الهواء	٦٥	٩,٩	٤٢,٧٦
الاجمـــــــالى	٦٥٦	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

* عدد أفراد العينة ١٥٢ مبحوث

ثانياً:مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية

١- مستوى الإدراك بالمشكلات البيئية المتعلقة بالأرض الزراعية

توضح نتائج جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى إدراكهم بالمشكلات البيئية المتعلقة بالأرض الزراعية حيث تبين بالنسبة للمشكلات ان مستوى إدراك ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٩,٣٤%) "متوسط(٥-٨ درجات) " بالمشكلات البيئية المتعلقة بالأرض الزراعية، وأن ما يقرب من خمسى المبحوثين (٣٨,١٥%) إدراكهم "منخفض(أقل من ٥ درجات) " فيما يتعلق لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالأرض الزراعية، بينما أكد نسبة (١٢,٥%) من المبحوثين أن إدراكهم "مرتفع(٩-١١ درجة)". فيما يتعلق مشكلات البيئة الزراعية الخاصة بالأرض الزراعية، ويتضح من هذه النتائج أن غالبية المبحوثين إدراكهم

"متوسط(٥-٨ درجات) " لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالأرض الزراعية، وقد يرجع ذلك إلى إنتشار وسائل الإعلام المختلفة وجهود الإرشاد الزراعى فى مجال الحفاظ على الأرض الزراعية.

٢-مستوى الإدراك بالمشكلات البيئية المتعلقة بمياه الرى

توضح نتائج جدول رقم (٤) بتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى إدراكهم لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى أن مستوى إدراك أكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٩%) "متوسط(٤-٦ درجات) " بالمشكلات البيئية المتعلقة بمياه الرى، وأن مستوى إدراك أكثر من ثلث المبحوثين (٣٦,٨٤%) "مرتفع(٧-٩ درجات) " بالمشكلات البيئية المتعلقة بمياه الرى، فى حين كانت مستوى إدراك (٧,٥%) من المبحوثين "منخفض(أقل من٤ درجات) " فيا يتعلق المشكلات البيئية المتعلقة بمياه الرى.

ويتضح من هذه النتائج إرتفاع مستوى إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية المتعلقة بمياه الرى وهو ما قد يرجع إلى إنتشار وسائل الإعلام وجهود جهاز الإرشاد الزراعى، وإرتفاع أعمار المبحوثين وبالتالى زيادة خبراتهم وخاصة فيما يتعلق بإدراكهم بالمشكلات البيئية المتعلقة بمياه الرى.

٣-مستوى الإدراك بالمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء

تشير النتائج بجدول رقم (٤) بتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى إدراك بالمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء على ثلاث فئات تبين أن مستوى إدراك أكثر من نصف المبحوثين (٥٤,٦%) "متوسط(٣-٥ درجات) " بالمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء، وأن مستوى إدراك ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٤,٣٤%) "مرتفع(٦- ٧ درجات) " بالمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء، وأن مستوى إدراك ما يزيد عن خمس المبحوثين (٢١,٠٥%) "منخفض (أقل من٣ درجات) " بالمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء.ويتضح من هذه النتائج إرتفاع مستوى إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء وقد يرجع ذلك إلى إنتشار وسائل الإعلام زيادة عدد الأبناء المتعلمين لدى المبحوثين والذى يؤدى إلى زيادة مصادر الإدراك والمعلومات فيما يتعلق بإدراك المبحوثين للمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء.

جدول رقم ٤ . توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى إدراكهم بالمشكلات البيئية.

المشكلات البيئة / درجات ممستوى الإدراك بالمشكلات البيئية	المشكلات المتعلقة بالأرض الزراعية			المشكلات المتعلقة بالمياه		المشكلات المتعلقة بالهواء		
	منخفض (أقل من ٥درجات)	متوسط (٥-٨درجات)	مرتفع (٩-١١ درجة)	منخفض (أقل من ٤ درجات)	متوسط (٤-٦درجات)	مرتفع (٧-٩درجات)	منخفض (أقل من ٣ درجات)	متوسط (٣-٥ درجات)	مرتفع (٦-٧ درجات)
عدد ن=١٥٢	٥٨	٧٥	١٩	١١	٨٥	٥٦	٣٢	٨٣	٣٧
% ١٠٠,٠	٣٨,١٥	٤٩,٣٤	١٢,٥	٧,٢	٥٥,٩٢	٣٦,٨٤	٢١,٠٥	٥٤,٦	٢٤,٣٤

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

ثالثاً:إتجاه المبحوثين نحوممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية

١-الاتجاه نحوممارسات الحفاظ على الأرض الزراعية

تشير النتائج بجدول رقم (٥) إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٧,٩%) لديهم اتجاه ايجابي(١٢-١٥ درجة) نحو ممارسات الحفاظ على الأرض الزراعية، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم اتجاه محايد(٩-١١ درجة) نحو ممارسات الحفاظ على الأرض الزراعية (٣٨,٢%)، وكانت أقل نسبة من المبحوثين (٣,٩%) لديها إتجاه سلبى(٥-٨ درجات) نحو ممارسات الحفاظ علىالأرض الزراعية.

ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة ارتفاع نسبة المبحوثين ذوى الاتجاه الايجابي و المحايد نحو ممارسات الحفاظ على الأرض الزراعية الأمر الذى يمكن إرجاعه إلى إنتشار وسائل الإعلام ودور الإرشاد بما يقدمه من النشرات الإرشادية التى تزيد الوعى والمعارف والمعلومات لديهم فيما يتعلق بإتجاهاتهم نحو ممارسات الحفاظ على الأرض الزراعية.

٢-الإتجاه نحوممارسات الحفاظ علىمياه الرى

تشير النتائج بجدول رقم (٥) إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين (٨١,٦%) لديهم إتجاه إيجابى(٢٠-٢٤ درجة) نحو ممارسات الحفاظ علىمياه الرى وأن (١٧,١%) من

المبحوثين لديهم إتجاه محايد (١٤-١٩ درجة) نحوممارسات الحفاظ على مياه الرى، فى حين كانت أقل نسبة من المبحوثين (١,٣%) كان لديها إتجاه سلبى(٨-١٣ درجة) نحو ممارسات الحفاظ على مياه الرى.

ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة ارتفاع نسبة المبحوثين ذوى الاتجاه الايجابي نحو ممارسات الحفاظ على مياه الرى وذلك لارتفاع درجة الإدراك والوعى لديهم مما يزيد من إتجاههم الإيجابى نحو ممارسات الحفاظ على مياه الرى.

٣-الإتجاه نحو ممارسات الحفاظ على الهواء

أوضحت النتائج بجدول رقم (٥) أن ما يزيد عن ثلثى المبحوثين (٦٩,٧%) لديهم اتجاه ايجابى (١٢- ١٥ درجة) نحو ممارسات الحفاظ على الهواء، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم اتجاه محايد (٩-١١ درجة) نحو ممارسات الحفاظ على الهواء (٢٧,٧%)، وكانت أقل نسبة من المبحوثين (٢,٦%) لديهم اتجاه سلبى(٥-٨ درجات) نحو ممارسات الحفاظ على الهواء.

ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة إرتفاع نسبة المبحوثين ذوى الإتجاه الإيجابى نحو ممارسات الحفاظ على الهواء وقد يرجع ذلك إلى وجود عدة مصادر لمثل هذه المعارف منها إرتفاع أعمار المبحوثين، وزيادة أعداد الأبناء المتعلمين للمبحوثين كأحد المصادر المختلفة لزيادة المعلومات والمعارف مما يزيد إتجاههم الإيجابى نحو ممارسات الحفاظ على الهواء.

٤-الإتجاه نحو الحفاظ على البيئة بصفة عامة: تشير النتائج بجدول رقم (٥) إلى أن غالبية المبحوثين (٨٧,٥%) لديهم اتجاه ايجابى (٤٢-٥٤ درجة) نحو ممارسات الحفاظ على البيئة بصفة عامة، وأن ما يزيد عن عشر المبحوثين (١١,٢%) لديهم إتجاه محايد(٣١-٤١ درجة) نحو ممارسات الحفاظ بالبيئة، وأقل نسبة من المبحوثين (١,٣%) لديها إتجاه سلبى(١٨-٣٠ درجة) نحو ممارسات الحفاظ على البيئة بصفة عامة. ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة ارتفاع نسبة المبحوثين ذوى الاتجاه الايجابي نحو ممارسات الحفاظ على البيئة الأمر الذى يعكس ارتفاع نسبة المبحوثين ذو الاتجاه الايجابي نحو ممارسات الحفاظ على المكونات الأساسية للبيئة (أرض ، ومياه، وهواء)، وهذا دليل على ارتفاع.

جدول رقم ٥. توزيع نسبي للمبحوثين وفقاً لاتجاههم نحو ممارسات الحفاظ علي البيئة الإدراك لدى المبحوثين مما يزيد من اتجاههم الايجابى

الممارسات / درجات الاتجاه نحو ممارسات الحفاظ علي البيئة	ممارسات الحفاظ علي الأرض الزراعية			ممارسات الحفاظ علي المياه			ممارسات الحفاظ علي الهواء			ممارسات الحفاظ علي البيئة بصفة عامة		
	سلبي (٥-٨) درجات	محايد (٩-١١) درجة	إيجابي (١٢-١٥) درجة	سلبي (٨-١٣) درجة	محايد (١٤-١٩) درجة	إيجابي (٢٠-٢٤) درجة	سلبي (٥-٨) درجات	محايد (٩-١١) درجة	إيجابي (١٢-١٥) درجة	سلبي (١٨-٣٠) درجة	محايد (٣١-٤١) درجة	إيجابي (٤٢-٥٤) درجة
عدد ن= ١٥٢	٦	٥٨	٨٨	٢	٢٦	١٢٤	٤	٤٢	١٠٦	٢	١٧	١٣٣
% ١٠٠,٠	٣,٩	٣٨,٢	٥٧,٩	١,٣	١٧,١	٨١,٦	٢,٦	٢٧,٧	٦٩,٧	١,٣	١١,	٨٧,٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

رابعاً:العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين ودرجة إدراكهم لكل من المشكلات البيئية المتعلقة بالأرض والمياه والهواء

١-العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة إدراكهم لمشكلات البيئة المتعلقة بالأرض الزراعية

لإختبار صحة الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الاحصائى التالى "لا توجد علاقة بين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالأرض (كمتغير تابع) و بين المتغيرات المستقلة التالية: نوع الأسرة، و نوع المهنة الأساسية، وملكية مشروع إنتاجى، و الحالة التعليمية، وحجم الحيازة الزراعية، والدخل الأسرى، وترشيد الاستهلاك، والقيادية، والعضوية فى المنظمات الاجتماعية، والمشاركة فى الأنشطة البيئية، والتردد على مراكز الخدمات ". وقد تم إستخدام إختبار مربع كاى للمتغيرات المستقلة الثلاثة الأولى حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٦) وجود علاقة تأثيرية عند درجة (٠,٠١) بين نوع المهنة الأساسية وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالأرض الزراعية حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة (١٢,٨٥) وهى اكبر من نظيرتهما الجدولية (٩,٢١) عند درجة حرية(٢). وتم حساب معامل التوافق لهذه العلاقة حيث بلغت قيمته (٠,٢٧٩). كما أوضحت النتائج وجود

علاقة تأثيرية عند درجة (٠,٠٥) بين متغير ملكية مشروع إنتاجى وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالأرض الزراعية، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة (٦,٨٥) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢)، وتم حساب معامل التوافق لهذه العلاقة حيث بلغت قيمته (٠,٢٠٧).

كما استخدم معامل الارتباط البسيط لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة ، حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى (٠,٠١) بين التردد على مراكز الخدمات وبين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالأرض الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٣٩٠). كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠٥) بين العضوية فى المنظمات الاجتماعية وبين درجة الإدراك لمشكلات البيئة المتعقلة بالأرض الزراعية حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,١٩٣). كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠١) بين ترشـيد الاستهلاك وبين إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالأرض الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- ٠,٤٤٧).

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كليه بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية: نوع المهنة الأساسية، ملكية مشروع إنتاجى، ترشيد الاستهلاك، عضوية المنظمات، التردد على مراكز الخدمات وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل والقائل بوجود علاقة معنوية بين درجة إدراك المشكلات البيئية المتعلقة بالأرض الزراعية، ويمكن قبول الفرض النظرى البديل القائل بوجود علاقة معنوية بين هذه المتغيرات وبين هذه المتغيرات وبين درجة إدراك المشكلات البيئية المتعلقة بالارض الزراعية.

٢- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة إدراك المبحوثين لمشكلات مياه الرى

لإختبار صحة الفرض النظرى الثانى تم صياغة الفرض الاحصائى التالى "لا توجد علاقة بين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بمياه الرى و بين المتغيرات المستقلة المدروسة ". و تم إستخدام إختبار مربع كاى للمتغيرات المستقلة الثلاثة الأولى حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٦) وجود علاقة تأثيرية عند مستوى (٠,٠١) بين متغير نوع

المهنة الأساسية وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة (١٠,٤٢) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية (٩,٢١) عند درجة حرية(٢)، كما تم حساب معامل التوافق بين نوع المهنة الأساسية وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى حيث بلغت (٠,٢٥)، واتضح وجود علاقة تأثيرية عند مستوى (٠,٠٥) بين ملكية مشروع إنتاجى وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة (٨,٠٣٩) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية (٥,٩٩) عند درجة حرية(٢)، وتم حساب معامل التوافق لهذه العلاقة حيث بلغت قيمتها (٠,٢٢). كما تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وقد اتضح من النتائج جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى (٠,٠١) بين التردد على مراكز الخدمات وبين إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٢١٩)، بينما وجدت علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠٥) بين ترشيد الاستهلاك وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى و بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٩٣) .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة التالية: نوع المهنة الأساسية، ملكية مشروع إنتاجي، ترشيد الاستهلاك، التردد على مراكز الخدمات ويمكن قبول الفرض النظرى البديل والقائل بوجود علاقة معنوية بين هذه المتغيرات المستقلة وبين إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بمياه الرى.

٣- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالهواء

لإختبار صحة الفرض النظرى الثالث تم صياغة الفرض الاحصائى التالى "لا توجد علاقة بين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة الزراعية المتعلقة بالهواءو بين المتغيرات المستقلة المدروسة". وقد تم إستخدام إختبار مربع كاى للمتغيرات المستقلة الثلاثة الأولى، حيث أوضحت النتائج بجدول رقم (٦) عدم وجود أى علاقة تأثيرية بين المتغيرات (نوع

الأسرة، ونوع المهنة الأساسية، وملكية مشروع إنتاجى) وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئية المتعلقة بالهواء. وقد تم استخدام إختبار معامل الارتباط البسيط حيث اتضح من جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى (٠,٠١) بين التردد على مراكز الخدمات وبين إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالهواء حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٢١٢). وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى (٠,٠٥) بين القيادة وبين إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالهواء، فى حين كانت العلاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى (٠,٠١) بين ترشيد الإستهلاك وبين مستوى إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالهواء حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,٣١٤)

وبناء على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة التالية: ترشيد الاستهلاك، التردد على مراكز الخدمات ويمكن قبول الفرض النظرى البديل والقائل بوجود علاقة معنوية بين هذه المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة إدراك المبحوثين لمشكلات البيئة المتعلقة بالهواء.

جدول رقم ٦. قيم اختبار مربع كاى للعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وبين درجة إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية المتعلقة بالأرض الزراعية ومياه الرى والهواء.

درجة إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية / المتغيرات المستقلة	درجة الإدراك لمشكلات الأرض الزراعية	درجة الإدراك لمشكلات مياه الرى	درجة الإدراك لمشكلات الهواء
نوع الأسرة	٠,٨١٢	٤,٢١	٠,١٧٣
نوع المهنة الأساسية	**١٢,٨٥	**١٠,٤٢	٠,١٨٣
معامل التوافق	(٠,٢٧٩)	(٠,٢٥)	
ملكية المشروع	*٦,٨٥	*٨,٠٣٩	٢,٠٢
معامل التوافق	(٠,٢٠٧)	(٠,٢٢)	

**معنوى عند ٠,٠١ كا٢ الجدولية = (٩,٢١)

* معنوى عند ٠,٠٥ كا٢ الجدولية = (٥,٩٩)

درجة الحرية (٢)

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

جدول رقم ٧. قيم معاملات الإرتباط البسيط بين بعض المتغيرات المستقلة وبين درجة إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية المتعلقة بالأرض ومياه الرى والهواء.

درجة إدراك المبحوثين بالمشكلات البيئية / المتغيرات المستقلة	درجة الإدراك لمشكلات الأرض الزراعية	درجة الإدراك لمشكلات مياه الرى	درجة الإدراك لمشكلات الهواء
الحالة التعليمية	٠,٠٣١	-٠,٠٦٩	٠,٠٣٣
حجم الحيازة الزراعية	-٠,٠٠٩	-٠,٠٢٠	٠,٠١٣
الدخل الأسرى	٠,٠٠٢	٠,٠٤٦	٠,٠٤٦
ترشيد الأستهلاك	-٠,٤٤٧**	-٠,١٩٣*	-٠,٣١٤**
القيادة	-٠,٠٣٠	-٠,٠٣٢	٠,١٩٢*
المشاركة فى الانشطة البيئية	-٠,٠٠٢	-٠,٠٠٢	٠,٠٧٠
عضوية المنظمات	٠,١٩٣*	٠,١١٣	٠,٠٩٩
التردد على مراكز الخدمات	٠,٣٩٠**	٠,٢١٩**	٠,٢١٢**

**معنوى عند ٠,٠١

* معنوى عند ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

توصيات البحث: فى ضوء ما أظهرته النتائج يوصى البحث بعدم تجريف و تبوير الأرض الزراعية، والاهتمام بالصرف الجيد للاراضى الزراعية، و إتباع الدورة الزراعية، و تحويل المخلفات الزراعية لأسمدة عضوية، و توفير مكابس للقش ، وتطهير الترع من الحشائش وورد النيل، و عدم حرق بقايا المحاصيل السابقة،و توفير المرشدون الاكفاء فى الجمعيات التعاونية ومراكز الإرشاد وذلك لقيامهم بتعريف المزارع كيفية التخلص من المخلفات والاستفادة منها وزيادة التوعية بمشاكل التلوث.

المراجـــع:

إسماعيل عبد الفتاح علي (دكتور)، التأثيرات البيئية والإجتماعية المتبادلة للنشاط الزراعي في الريف المصري، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، أفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، أبريل، ٢٠٠١.

حسن محمد خير الدين، مدخل العلوم السلوكية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٩.

زينب محمد الكعباري، سلوك المزارعين المتعلق بالحفاظ علي البيئة من منظور النوع الإجتماعي بقريتين بمحافظتي القليوبية وبني سويف، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة،٢٠٠١.

الخولي سالم إبراهيم الخولي (دكتور)، المشكلات الاجتماعية بالريف، مصر للخدمات العلمية، القاهرة،١٩٩٨.

رشيد الحمد، ومحمد سعيد صابرين (دكتوران)، البيئة ومشكلاتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٣٢ من سلسلة عالم المعرفة – الكويت، ١٩٧٩.

طه منصور مدكور، وأميل صبحي ميخائيل (دكاترة)، دراسة لمستوي معارف المرشدين الزراعيين بمحافظة كفر الشيخ لبعض أساليب تدوير المخلفات الزراعية، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، أفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، أبريل،٢٠٠١.

عدلي أبو طاحون، نبيل رمزي اسكندر (دكتوران)، علاقة تلوث البيئة الريفية بدرجة إنتشار مرض الفشل الكلوي، دراسة حالة في قرية مصرية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الإقتصادي البعد الغائب في تنمية الريف المصري، ١٦-١٧ ديسمبر، ١٩٩٥.

مجدي علام (دكتور)، الإعلام البيئي "أحدث دراسة حول الإنسان ومشكلة بكون الإعلام حلها" كتاب الناس والطب، سلسلة كتب شهرية، مطابع الأهرام، غير مبين.

محمد أنور الديب (دكتور)، التلوث البيئي، معمل الصحة العامة، المركز القومي للبحوث، القاهرة،١٩٧٢.

محمد عاطف غيث (دكتور) ، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٨.

محمد عبد الفتاح القصاص (دكتور)، نظرة إلي المستقبل، الإنسان والبيئة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة ١٩٧٨.

محمد عبد الفتاح القصاص (دكتور)، نظرة إلي المستقبل، في الإنسان والبيئة مرجع في العلوم البيئية للتعليم العالي والجامعي، المنظمة العربية التربية والثقافة، القاهرة، ١٩٧٨.

محمد كمال عبد العزيز (دكتور)، الصحة والبيئة " التلوث البيئي وخطره الداهم علي

صحتنا" مكتبة الأسرة (البيئة) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دار الطلائع للنشر، ١٩٩٩.

محمد محمود دبوس (دكتور) ، نظام التعليم في الريف ودوره في إعداد الموارد البشرية القادرة علي تحمل أعباء التنمية الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الإقتصادي البعد الغائب في تنمية الريف المصري، القاهرة، ١٦-١٧ ديسمبر، ١٩٩٥.

REGARDING THE AWARENESS OF FARMERS AGRICULTURAL ENVIRONMENTAL PROBLEMS AND THEIR ATTITUDES TOWARDS ENVIRONMENT IN SHARKIA GOVERNORATE.

Mansour M.S. [1], E.S. El- Kohlee[2], Samia M. El-Deeb[1], and Huda A.El-Deeb[1].

1- Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agric., Zagazig Univ.

2-Dept. Agric. Extension and Rural Sociology, Fac. of Agric., El-Azhar Univ .

ABCTRACT:This research aims to identify the agricultural environmental problems in Sharkia Governorate, determine the awareness level of farmers regarding the agricultural environmental problems for land, water and air, determine the attitude of farmers towards protection practices for the agricultural environmental, and determine the relationship between characteristics of farmers and the awareness level regarding the agricultural environmental problems for land, water, air and the whole environment. The data of this research has been collected during the months of (August- October) 2004 through personal interviews with farmers from Heria Razna, Kafer Ahmed Saleh, Zgazig center; and Mobasher, Kafer Elshorfa El bahry, El Ebrahemia center, Sharkia Governorate. The sample size is 152 persons.

Chi square, simple correlation, frequencies and percentage were applied to extract the resultes of this research.

The most importamt results of this research are: the awareness level of the farmers under study regarding the problem related to land, water and air was of "average" degree with the following ratios respectively (49.34 %, 55.92%, 54.6%), the maximum ratio of farmers their positive attitudes towards protection practices about land, water, air and whole was of "averages" degree with the following ratios respectively (57.9 %, 81.6%, 69.7%, 87.5%).

There is significant relation ship between the awareness level of farmers regarding the problems related to agricultural environmental of land and each of the following variables: types of basic profession, ownership of a project, consumption rationalization, membership of association, and frequency visits to servierce centers. There is significant relationship between the awareness level of farmers regarding the problems related to agricultural environmental of water and each of the following variables: tybe of basic profession, owner ship of project, consumption rationalization, and frequency visits to service centers. There is significant relationship between the awareness level of farmers regarding the problems related to agricultural environmental of air and each of the following variables: consumption rationalization, leadership, and frequency visits to rationalization, leadership, and frequency visits to service centers. There is significant relationship between the awareness level of farmers regarding the problems related to agricultural environmental of whole environment and each of the following variables the type of basic profession, consumption rationalization, membership of association, and frequency visits to service centers.

Key words: Awareness, Population, Environment, Agricultural environmental.